Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



والصراع الآن يتمحور حول القدس.

ونقترب من الذروة ومن أحلام «هرمجدون» والحرب الكبرى المدمرة.

والأطراف الصهيونية للصراع تغلف نياتها الشريرة بضجيج مفتعل عن السلام وحكايات مدريد وأوسلو وكوبنهاجن.. واتفاقات تشكل لتخرق.. ومعاهدات توقع لتُنْقَض.. ووسطاء يأتون ووسطاء يذهبون.. وصياغات حربائية.. وكلمات ملتوية للتعمية وكسب الوقت.. وتمثيليات دبلوماسية محبوكة.. بينما السلاح يتراكم والاستعداد من ناحيتهم يتصاعد.. والاسترخاء من ناحيتنا يتزايد.. لأنه لابد من السلام.. هكذا لقنونا، ولا مفر من السلام.. ولا حل سوى السلام.. ولا خيار سوى السلام.. ولا مخرج سوى السلام.. والسلام هو الخيار الاستراتيجي.

ولكنهم لا يريدون سلاما يا سادة.. ولا يعملون مثقال ذرة من أجل هذا السلام الوهمي.. وإنما هي بضاعة يروجونها من أجل إشغال وقتنا ومن أجل تفريغ همنا وقتل همتنا.. ثم يفعلون العكس تماما.. يباشرون الإرهاب ويمارسون القتل ويزاولون الغدر.

والذى استمع إلى المؤتمر الصحفى الذى عقده نتنياهو بعد فشل مؤامرة الموساد.. والذى استمع إلى نبرة صوته.. وإلى غطرسته.. يعلم تماما أن السلام لا يخطر له على بال.. وأننا نحلم على وسادة حريرية صناعة أمريكية صهيونية متقنة.

لقد جمعونا فى طابور واحد فى حرب الخليج حينما أرادوا استنزاف ثرواتنا والايقاع بنا.. وأطعناهم وسرنا وراءهم.. واليوم يلتقون بنا فرادى.. فى غرف.. ومعازل.. وصالونات مغلقة..